

حول الإحتفال بعيد الأم . الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

تكثر هذه الايام وجاءتني بعض الوراق عن الاحتفال بعيد الام ولا استغرب اي سؤال لا نشك نقيده انملة ان شرعنا واف كاف ومن رام الهداية لغيره فقد ضل وان شرعنا كله محاسن - [00:00:00](#)

ومن محاسنه انه يعطي كل ذي حق حقه ومن اصحاب الحقوق التي لا يمكن ان يفى العبد بها الوالدة من الحقوق ما لا يمكن للعبد ان يفى لوالديه بهما واما حق الوالد فقد ثبت في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يجزئ - [00:00:34](#)
ولد والدة الا ان يجده عبدا مملوكا فيشتريه فيعتقه مش ممكن الولد يكون حر والوالد يكون عبد فاذا كان يجزئ الولد والده في صورة مستحيلة ان يجد الولد والده عبدا مملوكا فيشتريه فيعتقه - [00:01:15](#)

والاشد حقا في حق الانسان الام والقصة التي يحكيها الناس لها اصل شرعي صحيح ثابت وثبتت عن عبد الله ابن عمر ان رجلا جاء لابن عمر وقد حمل والدته على ظهره وهو يطوف بها - [00:01:49](#)
فراه فقال له يا ابا عبدالرحمن هل وفيت امي حقها يعني حملي اياها سبعة اشواط هي تحملك سبع سنوات عملها سبع اشواط خليها الوقت محصور ومعدود فقال له ابن عمر ما وفيتها طلبة من الطلقات التي طلقت بك من الم من عند الولادة ووفيتها طلبة - [00:02:13](#)

في هذه السبعة اشواط التي حملتها على ظهره كان للعبد ان يعطي اباه او امه حقهما دائما العبد يشعر ما من والدين بالتقصير. وحقوق الوالدين على المسلم ليست في الحياة فقط - [00:02:45](#)
وانما حقوقهما عليه بعد الوفاة وليتفقد الواحد منا نفسه فان لم يجد لسانه لهجا بالاستغفار لوالديه والدعاء لهما فليعلم تقصيره فالبر يكون ايضا بعد الوفاة وليست في الحياة فقط والله عز وجل يأمر بخفض الجناح واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. مهما ريشت واصبحت ذا مال - [00:03:04](#)

موقع اجتماعي او علمي او صاحب شهادة فطرت وحلقت ووصلت الى عنان السماء لكن امام الوالدين اخفضوا الجناحين اخفضوا الجناحين وكن ذليلا رحيمًا اذا قتادة كان لما يخاطب امة وهو تابع جرير تلميذ انس بن مالك كان لما يخاطب امه يخاطبها وهو ذليل فيقال له ارفع صوتك - [00:03:39](#)

فيقول الله امر بجناح الذل من الرحمة يتكلم مع امه وهو ذليل وكان لما تأكل يفتت لها الخبز ولا يأكل فيقال له لماذا لا تأكل؟ فكان يقول اخشى ان اضع لقمة في فمي تشتهيها امي - [00:04:08](#)
اخشى ان اضع لقمة في فمي في فمي تشتهيها امي وربي يقول وبرا بوالديه وبرا بوال وبرا بوالديه ولم يكن جبارا شقية ولم يكن جبارا عصيا. ومبرا بوالدي ولم يجعلني - [00:04:26](#)

اثارا شقيا الذي لا يمر ابويه ابويه جبار عاصي في الدنيا عاصي جبار والذي لا يبر امه جباء وشقي ما قال عصية قال شقية ولذا كثير من الناس يقول عبارة اصلها هذه الاية - [00:04:51](#)

يقول والله فلان اللهم وفقه ووسع عليه. ومهيئ له الحياة الطيبة وسعة الرزق. ووضع الله له القبول. ببركة بره لوالدي اللدق تقول ببركة بره لوالدته. الاداب قال ومن ربي قال ومن رب بوالدي ولم يجعلني - [00:05:17](#)
جبارة شقية الذي لا يبر امه جبار الجبار القاتل حتى قالوا القاتل في قصة موسى عليه السلام آآ قالوا القاتل الذي قتل اكثر من نفس تخيل العاق امه وضع في منزلة القاتل. جاء شاب ابن عمر - [00:05:37](#)

فقال له اني قتلت رجلا اني قتلت نفسا والقصة في الادب المفرد البخاري مسند صحيح قال اني قتلت نفسا فهل هي من توبة؟ تأمل معي بالله عليك تأمل معي يا صاحب الذنب - [00:06:08](#)

قال قتلت نفس. قال لي من توبة حية والدتك؟ قال لا سئل ابن عمر لماذا قلت وهو حي والدتك؟ قال برها يكفر ذنب قتلي. الله اكبر. بر الام يكفر ذنب القتل - [00:06:29](#)

والقتل من اعظم الذنوب ورضى من كانت هذه منزلتها فليست صاحبة الحق هذه يعني يحتفل بقالب كيك في ساعة من ايام السنة او سويعة في ايام السنة ليس هذا حقها - [00:06:49](#)

ليس هذا حقه هذا حق آآ اصحاب الذين يمشون والديهم انظر الى محاسن شرعنا. الوالد كلما كبر كلما عظم واستفدنا من فهمه وتجربته وتبركنا بامرته وطاعته كذلك الوالدة غيرنا لما يكبر والده - [00:07:17](#)

يضعوا في دار العجزة ويأتي ببدل منه بكلب يؤنسه. وفرق كبير فرق كبير ومن نكد اهل هذا الزمان ان يكون الغرب هو القائد وهو الذي يقتدى به وينظر اليه بعين اجلال واحترام - [00:07:45](#)

والواحد منهم يعيش ويموت وهو يشق من ابوه لا يعرف من ابوه كل زمان او مكان عظم لذاته فهو في شرعنا عيد اذا لم يعظم بذاته انما عظم لعبادة تقع فيه - [00:08:12](#)

فهذا ليس عيداً. فالعيد لا يشمل الزمان وانما يتعدى للمكان ودليله قوله صلى الله عليه وسلم اللهم قال لا تجعلوا قبري عيداً لا تجعلوا قبري عيداً. كيف يكون قبر النبي عيد؟ اذا اذا عظمت المكان - [00:08:40](#)

وعاودنا هذا التعظيم مرة تلو اخرى فهو عيد. فالعيد من العود العيد من العود في كل مكان او زمان عظم فهذا يسمى عيداً الزمان الذي ابتدع واخترع الاحتفال بالام تعظيمه لذاته فهذا عيد - [00:09:08](#)

ولذا النبي قال ان الله ابدلكم بيومين خيرا من هذه الايام. الفطر الاضحى لا يعرفون لنا عيداً الا الفطر والاضحى. الوالدة لها حق في كل عيد. اليوم. والوالدين كذلك. والوالد كذلك - [00:09:41](#)

وهذا الحق حق فيه اجدال وتعظيم في حياتهما وحفظ اهل الود لهما بعد وفاتهما من برك لوالديك ان تحفظ اهل ودهما. وان تدعو دوما لهما وتتفقدهما بما اذن لك الشر من الطاعات والعبادات التي تنفعهما بعد الحياة. اما ان يحتفل بيوم بقالب - [00:09:58](#)

هذه القوالب فهذا احتفال بدعي ما انزل الله تعالى به من سلطان - [00:10:31](#)